

**أكد لـ«البناء» و«توب نيوز» أنّ كتلة الكتائب لن تنتخب رئيساً من 8 آذار إلا إذا لاقها لمنتصف الطريق**

## الهرب: لولا أصوات الكتائب في جونية لخسر عون و«القوات» أرادت إسقاطه في المدينة

**حاورته روزانا رَمال -تحريير محمد حميّة**

اعتبر عضو كتلة «حزب الكتائب» النائب فادي ال‏هبر «أنّ الكتائب لن تنتخب رئيساً من 8 آذار إلا إذا لاقها لمنتصف الطريق وأعلن برنامجه على المستوى الاستراتيجي، لا سيما تحييد لبنان عن الصراعات الإقليمية، والطلب من حزب الله العودة من سورية وتعزيز الدولة ومكافحة الفساد وتطوير الدولة وتحسين الوضع المالي»، مشيراً إلى أنّ رئيس كتكل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون ساهم في «إسقاط حكومة الوحدة الوطنية وإقصاء الرئيس سعد الحريري عن رئاسة الحكومة، لذلك هو مكشوف على المستوى العربي وعلى المستوى الوفاقي في لبنان ولا يصلح رئيساً في هذه المرحلة».

وقال ال‏هبر في حوار مشترك بين صحيفة «البناء» وشبكة «توب نيوز»: «نحن مع مشاركة حزب الله خارج الحدود ضدّ الإرهاب، لكن ضمن كنف الدولة وضمن استراتيجية دفاعية ولن نقبل بوجود جيشين في لبنان بل جيش واحد»، رافضاً تصنيف حزب الله بالإرهاب «لأنّ الشعب اللبناني في الداخل والخارج سيدفع الثمن». وأضاف: «إنّ حزب الله، ومع إيران، يريد الأطمئنان إلى مصير سورية وإلى التواصل بين إيران والعراق وسورية، والحزب موجود في جنوب لبنان و بانتظار ذلك، ستبقى الرئاسة في لبنان معطلة».

وإذ رأى «أنّ لبنان في حالة انتظار سورية الجديدة»، جزم ال‏هبر بأنّ اصطفاك 8 و14 آذار «بات من التاريخ، رغم تمسّك أطراف داخل الفريقين بالمبادئ لكنّ السياسات والمعطيات والظروف الإقليمية تغيرت»، معرباً عن اعتقاده بأنّ الحل في لبنان «هو بدولة المؤسسات ومنها دخول

حزب الله والجميع في كنف الدولة». وأضاف: «إنّ لبنان في التلاجة بانتظار القرار الإيراني الذي لن يعطي ورقة الرئاسة من دون الاتفاق على ملفات المنطقه حتى وإن رضي حزب الله على الرئيس».

وفي شأن الانتخابات البلدية، شدّد ال‏هبر على أنّ «الكتائب



الهرب متحدثاً إلى الزميله رمال

ترك الخيار للحيبيين والمناصرين واحترم الخصوصية العائلية والمناطقية»، موضحاً أنه «لولا أصوات الكتائب في انتخابات جونية لكان التيار الوطني الحر خسر في وقت أرادت القوات إسقاطه في المدينة».

وفي ما يلي نصّ الحوار كاملاً

حزب الله، ومعه إيران، يريد أن يطمئن إلى مصير سورية وهل سيبقى التواصل من إيران إلى العراق إلى سورية إلى حزب الله في جنوب لبنان، و بانتظار ذلك ستبقى الرئاسة في لبنان معطلة. رئيس الجمهورية لا يمكن أن يحكم بغير سني، وحتى مجلس الوزراء عندما حكم بغير السنة في عهد حكومة ميقاتي توقف الاقتصاد وانكسر البلد من سياسات حزب الله الهيمّنة عليه، وفي هذا السياق، نحن ضدّ تصنيف حزب الله بالإرهاب لأنّ ذلك سيدفع ثمنه الشعب اللبناني في الداخل والخارج.

● **تحمّلون حزب الله وإيران وروسيا مسؤولية الحرب في سورية وتجاهلون من يقف وراء التكفيريين الذين يجتاحون المنطقة؟**

الرئيس بشار الأسد حالة دولية موجودة بنظام بلا إرادة شعبية، وسورية مصدر قلق لمعظم دول المنطقة، ومصصلحة «إسرائيل» أن تدوب الأكرديّة السنية في سورية. السنة في طرابلس عملاو وفق ما تقتضيه مصلحتهم وليس مصلحة الرئيس سعد الحريري، ولأنه يتكلم بلغة معتدلة ومنفتحة على كل الطوائف، عاقبته طرابلس وما حصل فيها من تداعيات الحرب المذهبية في سورية. الأسد يريد أن يحافظ على حكم والده وليس إنشاء جمهورية. هناك حالات سنية متضاربة داخل سورية، وروسيا تريد أن تحافظ على مؤسسات الدولة السورية ولا تريد تكرار خطأ ليبيا، لكنّ تدخلها فاقم الفوضى وزاد الحروب، وبات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ناضماً لهيمنة على سورية بالاتفاق والتنسيق مع «إسرائيل» وإيران لحماية النظام.

● **فاز وزير العدل المستقيل أشرف ريفي على «المستقبل» في انتخابات طرابلس ما يعني أنّ التطرف يتكلم في المدينة التي دخلت في الأزمة السورية منذ البداية. هل انتهى اصطفاك 8 و14 آذار وهل تفككت الأخيرة؟**

لبنان في حالة انتظار سورية الجديدة واصطفاك 8 و14 آذار بات من التاريخ، لكنّ هناك أطرافاً داخل الفريقين تحافظ على المبادئ، لكنّ السياسات والمعطيات والظروف الإقليمية قد تغيرت وحزب الله الآن يحمي الحدود مع الجيش اللبناني بحكم وجوده الشعبي، لكنه أيضاً يحمي قرى مسيحية وسنية. الحل في لبنان هو بدولة المؤسسات ومنها دخول حزب الله والجميع في كنف الدولة وكما توجد دولة لحزب الله هناك أطراف أخرى سنية تتمرّد على الدولة. لبنان في التلاجة بانتظار القرار الإيراني الذي لن يعطي ورقة الرئاسة من دون الاتفاق على ملفات المنطقة حتى وإن رضي حزب الله على الرئيس.

● **تشهد الكريت محادثات للتوصل إلى حلّ في اليمن. في حال إيجاد الحلّ هل يشكل ذلك بقعة أمل لإيجاد الحلّ في لبنان؟**

إيران لن تقدم شيئاً في اليمن، لذلك لا حلّ إلا الحلّ الجزئي وهو عبارة عن حماية الحدود الجنوبية للسعودية ووقف الغارات على مناطق الحوثيين وتبادل الأسرى وحماية صنعا، ولا حلول نهائية من إيران إلا على الطاولة الكبيرة التي ستبحت ماذا سيحصل في سورية الجديدة وحينها تسهل الحل في اليمن بخصوصية للحوثيين داخل اليمن. لذلك لن تقدم إيران أوراقتها في الكويت إلا بعد معرفة مصير سورية ولبنان والعراق.

## البناء

«الطاقة» تنظم لقاء حول سدّ جنة بمشاركة سياسيين وخبراء

## نظريان: يوفر حوالي 180 مليون دولار سنويا



مقدم الحضور خلال اللقاء في فندق الحبتور

(الالاتي ونهرا)

من سد جنة، بينما نقف نحن عاجزين بسبب تخويف الناس وفكر البعض القويم»، مشددا على أنه «لم يثبت حتى الآن وجود فائق زلزالي في سد جنة، مع العلم أنّ السد جاهز للصمود في وجه زلزال ٦ درجات». وأكد باسيل أنّ وزارة البيئة لا تستطيع إيقاف سد جنة، «ولا يحقّ لوزير البيئة محمد المشنوق الكلام عن أثر بيئي بعد بدء المشروع، بل عن إدارة بيئية»، داعياً إياه إلى «تطبيق الأثر البيئي على مكبي النفايات في الكوستا برفا وبرج حمود وعلى الكسارات والشركات التي ترمي سمومها على الناس».

ولفت إلى أنّ «مرسوم الأثر البيئي لسد جنة يتضمن موقف وزارة البيئة من المشاريع وليس موافقة الوزارة. وان السياسة وحدها من تحاول جعل المعطيات العلمية بلا قيمة بالنسبة إلى سد جنة»، وسال: «هل رأيتم بلداً واحداً في العالم يدفع 100 مليون دولار على مشروع ثم يقرّ وقفه؟»

وأعتبر أنّ «هذا السد سيلتقط فقط 38 مليون متر

مكعب من أصل 250 مليون متر مكعب من المياه كعديل سنوي يمر عبر مجرى نهر ابراهيم نحو البحر»، لافتاً إلى «أنّ مرسوم تنظيم دراسات الأثر البيئي نفسها تشير إلى أنه في حال كانت مشاريع السدود قيد التنفيذ كما هي الحال في سد جنة، ليس من الضرورة وضع دراسة أثر بيئي إنفا ما يتوجب فعله هو وضع خطة الإدارة البيئية التي من شأنها تخفيف الآثار السلبية خلال التنفيذ وما بعده خلال مدة التشغيل والصيانة، وليس وقف المشروع الذي صرف لتنفيذ 100 مليون دولار».

وأشار إلى أنّ «هذا المشروع قد تمّ العمل به من وزارة الطاقة ومؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان عملا بقرار صادر عن مجلس الوزراء، وكيف يمكن بعد ست سنوات على مرور هذا القرار وحوالي سنتين ونصف ستة على أعمال التنفيذ أن يطرح أحدهم وقف المشروع في مجلس الوزراء وتكيد الدولة الخسائر والمواطنين تبعات الحرمان من المياه والكهرباء؟»

وأوضح باسيل أنّ «الموضوع سد جنة يبال كل السدود في لبنان ويطال أمنا العاوي البيئي والوطني والاستراتيجي والحيوي. إنه مشروع استراتيجي». وأعلى أمثلة على سدود عدة كسد شومان، والأخطار والزبالية في الفرعون مثلا، وسال: «لماذا مسوح في الفرعون إقامة السدود وفي جنة ليس مسوحا، ولم يثبت وجود فائق زلزالي في منطقة سد جنة. ولماذا تخويف المواطنين من السدود؟ في قبرص هناك 108 سدود، وفي لبنان بوجود هذا الفكر القويم يمتعوننا من إنجاز أي شيء للبنان، وما كرة بججج واهية كالزلزال. يتعرضون على 5000 شجرة تم قطعها، ونقول إن العقل السليم هو بأن نقطع 5000 ونزرع مكانها خمسين ألف شجرة، وهذا ما يجب أن يطلب من وزارة الطاقة ومن مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان، ومن المتعهد، بدل القول في مجلس الوزراء انه يتم قطع مليون شجرة لتقديم وزير الزراعة تقريره بأن كل مساحة احتضوي على خمسين ألف شجرة، وفيها أشجار صغيرة جدا. وإذا كانت وزارة البيئة والمجتمع المدني مهتمة بقطع الأشجار، فلتتلاق من يقطع الأشجار لصناعة الفحم».

وأشار إلى أنّ «الحرص على البيئة لا يمنع سد مياه، فسدود المياه لا تلوث البيئة، والذين تحدثوا عن مرسوم الأثر البيئي في مجلس الوزراء، يقول المرسوم أنّ المطلوب موقف وزارة البيئة وليس موافقتها، ولا يسعها وقف مشروع مسنوق للشرط». وقال: «ولا يحقّ لوزير البيئة بعد البدء بالمشروع المطالبة بالإدارة البيئية الموقع، فليطلب مرسوم الأثر البيئي على مطمر النفايات في الكوستا برفا، وعلى مكب النفايات في برج حمود، وليطبقوا الأثر البيئي على الكسارات، والمرامل، وعلى الشركات التي تبت سمومها، وهي كلها معروفة».

وتشف باسيل أنّ «موظفاً كبيراً في الدولة يقّر بتدخل رئيس حكومة سابق لعرقلة مشروع سد جنة»، متسائلاً «عن الهدف والمصلحة من ذلك».

### كنعان

ثم كان حوار مع الخبراء والاختصاصيين، وأشار النائب ابراهيم كنعان ردا على سؤال عن فوائد سد جنة إلى أنّ «السؤال يوجه للمرقلين عن ووقوفهم فوق القانون، والحقيقة ومصلحة الناس». وأوضح أنه «عندما تسلم مسؤولية لا تقاربها من الخانة السياسية، بل تقوم بدورنا وفق ما يمليه القانون والمصلحة العامة لخدمة جميع اللبنانيين».

### أبي رميا

وقال النائب سيمون أبي رميا: «عندما يقرّ مجلس الوزراء مجتمعا تنفيذ مشروع سد جنة، ويبدأ العمل به منذ أكثر من سنتين ونصف سنة، فعلى مجلس الوزراء مجتمعا أن يقرر وقف الأعمال بالسد لا وزيراً وحده».

## لقاء لنقابة موظفي المصارف عن حق الانضمام إلى الضمان

وقدم الخبير الاستشاري في قضايا العمل والضمان الاجتماعي جوزف خليفة عرضا مفصلا لشروط الانضمام المصارف وأعضاء المجالس التنفيذية في المحافظات وعدد من الموظفين في فندق «بادوقا» في سن الفيل، للتأكيد على حق الموظف في القطاع الخاص، بعد تركه العمل، بالانضمام إلى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للاستفادة من الطبابة والاستشفاء والأعمال المخبرية.

عقد أمس لقاء في فندق «هيلتون الحبتور»، بدعوة من وزارة الطاقة والمياه، جرى خلاله عرض حقائق سد جنة بالأرقام والوثائق. حضر اللقاء وزير الخارجية جبران باسيل ووزير الطاقة والمياه آرثور نظريان والنواب علي المقداد، ابراهيم كنعان، سيمون أبي رميا، وليد خوري، ناجي غاريوس، نبيل نقولا، عباس هاشم، حكمت ديب، نعمة الله أبي نصر، والنائب بلال فرحات ممثلاً رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد، ورامي الرئيس ممثلاً رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي النائب وليد جنبلاط، وادي أبي اللع ممثلاً رئيس حزب «القوات» سمير ججع، والوزراء السابقون سليم جريصاتي ويعقوب الصراف وغابي ليون، وطران السريان في جبل لبنان جورج صليبا ورئيس الرابطة السريانية حبيب أفرام، ورئيس بلدية جونية جوان حبيش وفاقيات.

بدأه، أبرزت شركة خطيب وعلمي ممثلة بعادل أبو جودة «الأسباب التي أدت من الناحية الهندسية والفنية والتقنية إلى وجوب تحديد الموقع الأنسب للسد على مجرى وادي نهر ابراهيم، حيث تمّ ترك الموقع الذي كان ملحوظا في الخمسينات نظراً للعديد من الثوابت الجيولوجية التي اعترت هذا الأخير وتمّ وضعه في موقع اتفقّ عليه كافة الخبراء العالميين المستقلين والاستشاري الأجنبي ARTELIA، وقد تمّ اختيار الموقع الأنسب للسد بما يضمن السلامة العامة وسلامة السد».

وأكد الخبير ايزيكويل أنّ «السد صمّم لمقاومة الزلازل الكبرى بدرجة 7.5 وأنه عند حدوث هذه الزلّزل قد يبقى السد في الوقت الذي تدمر كافة المنشآت في حال حدوث هكذا زلازل، ما يشير إلى نبياته».

وعرض الباحث الجيوفيزيائي والمحاضر في الجامعة الأميركية الدكتور المحاضر عطالله الياس نتجية الدراسات التي أجراها مع باحثين مراقفين له في موقع مجرى السد ومحيطة، وأجاب بالأرقام والوثائق عن كل النتائج التي حصل عليها ومنها أنه ليس هناك فوالق متحركة في موقع السد وفي حوض التخزين، وقد جرى أخذ الفوالق التي تبين أن أي فوالق متحركة بعيدة عن موقع المشروع.

### وزير الطاقة

ثم تحدث نظريان لافتاً إلى «أنّ غياب الاستراتيجيات والخطط المائية والتنظيمية للطاقع قبل عام 2000، والتأخر في تنفيذ الخطة المعشربة الممولة بقانون برنامج، والاستراتيجية الوطنية لقطاع المياه، يزيد من معاناة وعيش اللبنانيين، في ظل الأوضاع الاستثنائية التي تمرّ بها البلاد».

وأشار إلى «أنّ سد جنة يساهم بصورة مباشرة، في وقف تشغيل عدد كبير من الآبار القائمة والحد من حفر آبار جديدة، وبصورة غير مباشرة من خلال التغذية الاصطناعية للمياه الجوفية الناجمة عن المياه المتسربة طبيعياً، وضمن النسب المسموح بها عبر حوض تخزين سد جنة، ما يساعد في ترميم مخزون المياه الجوفية»، ورأى «أنّ إيجابيات هذا المشروع تكدر من الناحية الاقتصادية بتوفير حوالي 180 مليون دولار أميركي سنوياً»، بحسب تقديرات الخبراء البيئيين المختصين.

وأشار إلى أنّ «المحافظة على التوازن البيئي تحتم اعتماد الحلول والبدائل التي تساهم في الحد من الخطر الحاصل نتيجة سوء استخدام مياهانا الجوفية، والعمل على اعتماد المياه السطحية من خلال إنشاء السدود والبحيرات الجبلية». وأكد أنّ «سد جنة يعتبر بحسب الدراسات التي أجرتها الشركات الهندسية المختصة والعلمية من أهم المصادر الحيوية لتوفير المياه للبنانيين. فقد استفرت هذه الدراسات حوالي عشر سنوات وجرى تدقيقها من قبل شركة التدقيق الفرنسية SAFEGE، وخبراء السدود العالميين المستقلين». وحتم: «نعرض عليكم اليوم الحقائق العلمية الموثقة المتعلقة بالمشروع، ونأمل أن تضع حددا للسلجالات القائمة وترفع قدما بعملية بناء السد للحصول على المياه التي نحن بأمس الحاجة إليها بالأسد واليوم وفي المستقبل».

### باسيل

وأكد باسيل، من جهته، أنّ «مشروع سد جنة استراتيجي، والتعاطي معه يجب أن يتم على هذا الأساس، خصوصاً أن أحدا لا يقبل أن يبضع في سجله مشروعاً عرضة للخطر». مشددا على «وجود أن يكون هناك سبب أكبر من المحفزات لوقف العمل بسد جنة»، ولفتح إلى أنّ «النقاش الوطني حول السدود استنفد، وأن أحدا لا يتحمل كارثة مثل انهيار سد جنة، والذرائع كثيرة والسبب واحد وهو وقف مشروع سد جنة». وسال: «لماذا الخوف من انهيارات في سد جنة، فيما بقية السدود والبحيرات في لبنان لا خوف عليها؟» وأشار إلى أنّ «بلدا كاثيوبيا يقم سدا أكبر بألفي مرة



أمندولا ولحدو خلال تقديمهما مختبر زيت الزيتون في كفرشعيا



الأزهري متحدثاً خلال اللقاء في غرفة طرابلس